

الاختبارات النفسية: الطقة الأضعف في العملية الإرشادية

أ.د. خليل إبراهيم رسول - علم النفس - جامعة السلطان قابوس - عمان

د. علي مهدي كاظم - علم النفس - جامعة السلطان قابوس - عمان

khalilrasool@yahoo.com - awww.amkazem.com

المستخلص: يستهدف البحث توضيح الدور الضعيف وغير المحدود للاختبارات النفسية في العملية الإرشادية، وذلك بسبب بعض المشكلات الناجمة عن استعمال الاختبارات النفسية بأنواعها المختلفة (اختبارات الذكاء والشخصية والميول المهنية وغيرها). وسينير التركيز على المشكلات الآتية:

1. مسألة تأثير الاختبارات بالعامل الثقافي للبيئة التي صممتها الاختبار والبيئة التي سيستعمل فيها.
2. الجانب الأخلاقي في استعمال الاختبارات النفسية وأضرار إساءة استعمالها.
3. قص في محكات الحكم على الدرجة التي تحصل عليها المسترشد في الاختبارات النفسية.
4. حوسبة الاختبارات النفسية وآثاره السلبية على العملية الإرشادية.
5. تفسير الدرجة التي تحصل عليها المسترشد عند أخذ الاختبار النفسي.
6. حقوق الملكية الفكرية للاختبارات النفسية، وصعوبة الحصول على التراخيص المطلوبة.

هذا وقد خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات بما يؤدي إلى تفعيل دور الاختبارات النفسية في العملية الإرشادية، ومن تلك التوصيات: استحداث من كمر قومي للقياس والتقويم في كل دولة عربية لتقنين الاختبارات النفسية، والاهتمام بتأهيل المرشدين النفسيين من خلال دورات تدريبية مكثفة، وتقدير تصور مقترح لمخونات مكتبة المرشد النفسي من الاختبارات.

المقدمة:

	Psychological or Educational	Counselor
1998) Thompson and Rudolph, 2000; Corey, Corey and 2004 (Callanan, 1998; Peterson and Nilsenholz, 1999	reliability validity	
		(1998 2003) tools
	(Thompson and Rudolph, 2000) Psychological Tests	
		(1989)
		(2003) pilot study (47)
		(1994)

(1)

الجدول (1) : خلاصة نتائج الدراسة الأولية عن الاختبارات النفسية في العملية الإرشادية

السؤال 1: إلى أي مدى تمتلك مهارة استعمال الاختبارات والمقاييس النفسية الآتية:	1	2	3	4	5
أ/ اختبارات الذكاء، والقدرات، والاستعدادات).	2.13%	6.39%	14.90%	12.77%	63.83%
ب/ مقاييس الشخصية (السمات، والميول، والقيم، والاتجاهات).	2.13%	10.64%	19.15%	27.66%	40.43%
ج/ اختبارات ومقاييس أخرى.	00%	10.64%	6.39%	10.64%	72.34%

1 : درجة كبيرة جداً / 2 : درجة كبيرة / 3 : درجة متوسطة
4 : درجة قليلة / 5 : لا أمتلك مهارة

السؤال 2: هل تستعمل الاختبارات والمقاييس النفسية في عملية التشخيص وجمع المعلومات عن المسترشدين؟	نعم	لا
أ/ إذا كانت الإجابة "نعم"، ما هي الاختبارات والمقاييس النفسية التي تستعملها؟	21.28%	78.73%
1/ الذكاء العادي للأطفال.	2/ الذاكرة السمعية.	
3/ التأزر الحركي.	4/ الذاكرة البصرية.	
5/ التأزر البصري الحركي.	6/ القيم.	
7/ الميول.	8/ استمارة حالة.	
9/ استمارة بحث اجتماعي.	10/ رسم الرجل.	
11/ مقياس سمات الشخصية.	12/ مقياس حركات اليد والأصابع.	
ب/ وإذا كانت الإجابة "لا"، ما أسباب عدم استعمال الاختبارات والمقاييس النفسية؟ (مرتبة تنازلياً حسب التكرار)		
1/ غياب التأهيل والإعداد المسبق والدورات المكثفة.	28	
2/ نقص في المهارة وقلة التدريب على استعمال الاختبارات.	18	
3/ عدم وجود اختبارات في المدرسة ومنع المديرية العامة للتربية من استعمالها، أو عدم اهتمام المديرية العامة في توافرها وإعداد الكوادر.	16	
4/ عدم استعمال الاختبارات لبعدها عن التخصص (حيث أن خريجي علم الاجتماع هم المرشدون في المدارس).	10	
5/ كثرة الأعباء الإدارية على المرشد في المدرسة (أعباء خارج تخصص المرشد).	9	
6/ إحالة الحالات الإرشادية التي تحتاج إلى إرشاد لمدة من الزمن إلى العيادة النفسية في مستشفى الجامعة).	4	
7/ لأنها اختبارات غير ملزمة.	1	
8/ عدم وجود حاجة ضرورية لها.	1	

مشكلة البحث

Culture Free Tests

أهداف البحث

-1

(1968)

-2

تأثر الاختبارات النفسية بالعامل الثقافي

- أما المستوى A - (1981).

(
(2003).

(2000) أولاً/ ضوابط تخصص المرشد (الفاحص)

(1993)

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

ثانياً/ ضوابط تخصص المسترشد (المفحوص)

(Turner, Demers, Fox, and Reed, 2001)

American Counseling
Code of Ethics Association (ACA)
1995

e. g.,)
Corey, Corey and Callanan, 1998; Peterson and Nilsenholz,
(1999; Thompson and Rudolph, 2000

Section E: Evaluation, assessment, and)

(interpretation

ثالثاً/ جلسة التطبيق

setting

1953

American Psychological Association (APA)

(Turner, Demers, Fox, and Reed, 2001)

Privacy

(2000)

- Psychological Corporation

.A, B, C :

- ففي المستوى C -

) Anastasi

(1993

1. مدى الصلة الوثيقة بالموضوع Relevance :

- وفي المستوى B -

2. الموافقة المعلمة Informed Consent :

()
: (1993)

نقص في محكات الحكم على الدرجة التي يحصل عليها المسترشد

Performance Typical Tests
Performance Cronbach
Maximum Tests

حوسبة الاختبارات النفسية

(Schoenfeldt and Mendiza, 1991)

Psychometric

)

Computerized Test (±

(1999)

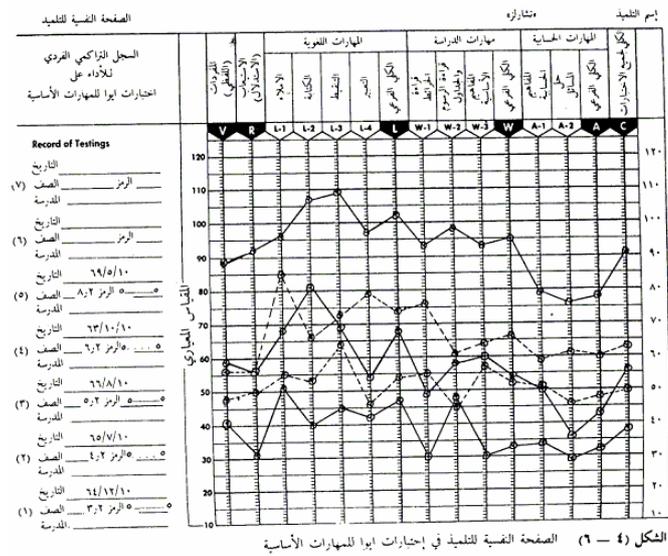
16PF

MMPI

: الإيجابية

Psychograph Profile Chart " (Aiken, 1988) .1
 Graphic Presentation " .2
 Multi-dimension " (171 1994) .3
 " () .4

(Hakel, 1986) .5



إسم التلميذ مشارفوه .6
 السجل التواكمي الفردي للأداء على اختبارات ايربا للمهارات الأساسية (1999) .7
 .8
 .9
 .10
 .11

السلبية

(2003)

الشكل (4 - 6) الصفحة النفسية للتلميذ في اختبارات ايربا للمهارات الأساسية .1
 .2
 .3
 .4
)
 (...)
 " " ()
 . أ .
 . ب .
 . ج . cut-off point
 . د .

تفسير الدرجة التي يحصل عليها المسترشد عند أخذه الاختبار ()

()
:

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

.10

.11

.12

.13

.14

.15

حقوق الملكية الفكرية للاختبارات النفسية

()

()

()

(2000) :

-1

-2

الاستنتاج

.1

-1

.2

.3

-2

.4

-3

-4

.5

تصور مقترح لمحتويات مكتبة المرشد النفسي من الاختبارات النفسية

(Thompson and Rudolph, 2000)

.6

:

Assessment Tools

Interview

.1

.7

Case Histories

.2

Behavioral Observation

.3

Psychological and Educational

.4

Tests

.8

Intelligence Tests

•

Projective Techniques

•

Achievement Tests

•

Aptitude Tests

•

Other Tests

•

- 52، 16-45.
- الخوارج، عبد الفتاح (2003). الاختبارات والمقاييس النفسية المستخدمة في الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- ربيع، محمد شحاتة (1994). قياس الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الزويبي، عبد الجليل (1968). صدق اختبار كودانف على الأطفال العراقيين. بغداد: منشورات مركز البحوث التربوية بجامعة بغداد.
- السفاسفة، محمد إبراهيم (2003). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. الكويت: مكتبة الفلاح.
- الضامن، منذر عبد الحميد (2004). الإرشاد التربوي بين النظرية والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- العاني، نزار محمد سعيد (2003). القياس والتقويم وبناء الاختبارات المدرسية (ط 1)، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- كاظم، علي مهدي (2003). استعمال الحاسوب في القياس والتقويم. (محاضرات غير منشورة أقيمت على طلبة الماجستير- تخصص قياس وتقويم). مسقط: كلية التربية-جامعة السلطان قابوس.
- كاظم، علي مهدي (1994). بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- Aiken, L. R. (1988). Psychological Testing and Assessment. Boston: Allyn & Bacon.
- Corey, G., Corey, M. C., and Callanan, P. (1998). Issues and Ethics in the Helping Professions. 5th. Ed., CA: Brooks/ Cole Publishing Company.
- Hakel, M. D. (1986). Personnel selection and placement, Annual Review of Psychology, 24, 287-289.
- Peterson, J. V., and Nilsenholz, B. (1999). Orientation to Counseling. 4th. Ed., MA: Allyn & Bacon.
- Schoenfeldt, L. F., and Mendiza, J. L. (1991). The use of the computer in the practice of industrial/ Organizational psychology. In T. B. Gukin and S. L. Wisc (Eds.). The Computer and the Decision-Making Process. NJ: Hillsdale: L. E. A. Erlbaum.
- Thompson, C. L., and Rudolph, L. B. (2000). Counseling Children. 5th. Ed., CA: Wadsworth.
- Turner, S. M., Demers, S.T., Fox, H. R., and Reed, G. M. (2001). APA guidelines for test user qualification. American Psychologist, 56 (12), 1099-1113.
- Watkins, J., Edward, R., and Campbell, L. (2000). Testing and assessment in counseling practice. 2nd. Ed., London: Lawrence Album Association Publishers.

9.

التوصيات

1.

2.

3.

4.

5.

()

المراجع

- أبو حطب، فؤاد؛ وعثمان، سيد أحمد؛ وصادق، آمال (1993). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الإمام، مصطفى محمود (1981). مشكلات القياسات العقلية في دول العالم الثالث، ق1. (بحث غير منشور). بغداد: جامعة بغداد، كلية التربية.
- الأنصاري، بدر محمد (2000). قياس الشخصية. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- جمال الليل، محمد جعفر محمد (1998). المساعدة الإرشادية. مكة المكرمة: منشورات جمل الليل.
- الخضر، عثمان حمود (1999). إعداد نسخة عربية لاختبار القدرة الميكانيكية بواسطة الكمبيوتر. المجلة التربوية - الكويت،

Arabpsynet Hospitals Guide - English Edition



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.htm

دليل المشافي النفسية العربية - الإصدار العربي



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.Ar.htm

الاوعي الثقافي ولغة الجسد و التواصل اللفظي في الذات العربية

علي زيغور



Summary : www.arabpsynet.com/Books/Zayour.B12.htm

انجراحات السلوك و الفكر في الذات العربية

علي زيغور



Summary : www.arabpsynet.com/Books/Zayour.B13.htm